العدد 3902 - السنة الثالثة عشرة
الخميس 6 رجب 1442 - الموافق 18 فبراير 2021
Thursday 18 February 2021 - No.3902 - 13 th Year

الحجرف يؤكد مساندة دول الخليج لليمن في تعزيز أمنه واستقراره

التحالف: اعتراض مسيّرة مفخخة أطلقتها ميليشيا الحوثي تجاه السعودية

عواصم – «وكالات» : أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، دعم ومساندة اليمن وتعزيز أمنه واستقراره في ظل الشرعية الدستورية ووفق المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم 2216.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن الحجرف استعرض في اتصال هاتفي أجراه أمس الأربعاء مع رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبدالملك سعيد، جدول أعمال اجتماع اللجنة الفنية المشتركة بين الأمانة العامة لمجلس التعاون والحكومة اليمنية والمقرر عقده في 20 مارس المقبل، لتحديد الاحتياجات التنموية لليمن.

كما بحث الجانبان «عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومستجدات الأوضاع في اليمن».

من ناحية أخرى أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الأربعاء، اعتراض وتدمير طائرة مفخخة من دون طيار، كانت في طريقها للأراضي السعودية.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العميد الركن تركي المالكي، إن «قوات التحالف المشتركة تمكنت مساء أمس الأربعاء، من اعتراض وتدمير طائرة دون طيار مفخخة في الأجواء اليمنية أطلقتها المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران تجاه المملكة، لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بطريقة ممنهجة ومتعمدة».

وأضاف «محاولات المليشيا الحوثية الإرهابية بالاعتداء على المدنيين والأعيان المدنية بطريقة متعمدة وممنهجة تمثل جرائم حرب»، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية.

وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ الإجراءات العملياتية اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

من جهة أخرى قال مسؤولون بالأمم المتحدة إن هجوم جماعة الحوثي في اليمن للسيطرة على مدينة مأرب، المعقل الأخير للحكومة المعترف بها دولياً، يهدد بتشريد مئات الآلاف وتعقيد الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب.

وتمثل منطقة مأرب الغنية بالغاز ملاذاً لمئات الآلاف الذين فروا من العنف خلال الحرب اليمنية المستمرة منذ نحو ست سنوات، فيما زاد عدد سكان المدينة الرئيسية هناك سريعاً.

وقال مسؤول حكومي لرويترز إن خط الجبهة بات الآن على بعد حوالي 30 كيلومتراً إلى الغرب من المدينة، وتتنامى المخاوف الإنسانية.

وقال مسؤول المساعدات بالأمم المتحدة مارك لوكوك الثلاثاء «الهجوم على المدينة سيعرض مليوني مدني للخطر، حيث قد يضطر مئات الآلاف للفرار، بما لذلك من عواقب إنسانية لا يمكن تصورها».

ويأتي تقدم الحوثيين صوب مأرب تزامناً مع تكثيفهم الهجمات بالطائرات المسيرة على السعودية.

وقالت الرياض، التي تقود تحالفاً يقاتل الجماعة المتحالفة مع إيران، إن هجوماً تسبب في اشتعال النار في طائرة مدنية في مطار بجنوب المملكة الأربعاء.

وتزامن التصعيد مع جهود جديدة للأمم المتحدة والولايات المتحدة لإنهاء الحرب التي تقول المنظمة الدولية إنها تسببت في أكبر أزمة إنسانية في العالم. وشملت تلك الجهود رفع الولايات المتحدة تصنيف الجماعة كمنظمة إرهابية والذي كانت قد وضعته إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب في يناير.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص مارتن جريفيث إن استئناف الحوثيين للعمليات العسكرية مبعث قلق شديد في وقت تجددت فيه المساعي الدبلوماسية.

من ناحية أخرى حثت الولايات المتحدة جماعة الحوثي اليمنية الثلاثاء على وقف التقدم صوب مدينة مأرب التي تسيطر عليها الحكومة، والمشاركة في الجهود الدولية الرامية للتوصل إلى حل سياسي للحرب في البلاد.

ويهدد تقدم جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران صوب آخر مدينة شمالية تسيطر عليها الحكومة بتعقيد حملة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الجديدة لتكثيف الجهود الدبلوماسية لإنهاء الصراع.

ودعا نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية الحوثيين إلى وقف هجوم مأرب ووقف جميع العمليات العسكرية وإنهاء الهجمات عبر الحدود على السعودية والمشاركة في عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة.

وقال في بيان «هجوم الحوثيين على مأرب هو عمل جماعة غير ملتزمة بالسلام أو بإنهاء الحرب التي ابتلي بها شعب اليمن».

وأضاف أن الهجوم لن يؤدي إلا إلى تفاقم أخطر كارثة إنسانية في العالم، مشيراً إلى أن وكالة تابعة للأمم المتحدة تقدر أن مأرب تستضيف نحو مليون شخص نزحوا من مناطق أخرى بسبب القتال.

وقال «مأرب تسيطر عليها الحكومة الشرعية في اليمن».

وأضاف «هذا الهجوم لن يؤدي إلا إلى زيادة عدد النازحين داخلياً وتفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن».

وحث برايس الحوثيين على «المشاركة البناءة» في عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة و«التواصل بجدية» مع تيموثي ليندركينج المبعوث الخاص الذي عينته الولايات المتحدة حديثاً بشأن اليمن.

وقال برايس «حان الآن وقت إنهاء هذا الصراع.. لا يوجد حل عسكري».

آلية عسكرية في اليمن

بعد التوتر على الحدود .. السودان يستدعي سفيره في إثيوبيا للتشاور

عناصر من الجيش السوداني في المنطقة الحدودية

الخرطوم – «وكالات» : قررت وزارة الخارجية السودانية، أمس الأربعاء، استدعاء السفير السوداني في إثيوبيا على خلفية التطورات في المنطقة الحدودية بين البلدين.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية السودانية منصور بولاد، إن «استدعاء السفير يأتي بغرض التشاور بشأن تطورات الأزمة».

وأشار إلى أن السفير سيعود إلى مقر عمله في إثيوبيا بعد انتهاء المشاورات، بحسب ما صرح لقناة «سكاي نيوز عربية».

واستنكرت الخارجية السودانية في وقت سابق، دخول قوات إثيوبية إلى الأراضي السودانية، مضيفة أن «الحادث من شأنه أن تكون له انعكاسات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة».

كما أكد رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، أن الحوار والتفاوض هو الفيصل لمعالجة قضيتي الحدود وسد النهضة مع إثيوبيا.

وقال البرهان خلال لقائه وفداً من الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي: «كل الاتفاقيات المبرمة مع إثيوبيا تبين ملكية السودان لتلك الأراضي بشهادة المنظمات الإقليمية والدولية، وإن ما قامت به القوات المسلحة هو إعادة انتشار داخل حدود الأراضي السودانية».

من ناحية أخرى ثبتت المحكمة العليا السودانية أحكام الإعدام بحق 29 ضابط مخابرات لقتلهم مدرساً شارك في التظاهرات الشعبية ضد حكومة الرئيس السابق عمر البشير، بحسب ما قال الثلاثاء أحد المحامين.

وكان أحمد الخير (36 عاماً) قد توفي في السجن في فبراير 2019 بعد اعتقاله لمشاركته في تظاهرات مناهضة لنظام البشير في ولاية كسلا بشرق السودان.

وأثار مقتله غضباً شعبياً واسعاً أدى إلى اندلاع تظاهرات شعبية قادت إلى إطاحة البشير في أبريل 2019.

وقال المحامي عادل عبد الغني إن «حكم المحكمة العليا هذا الأسبوع ثبت الحكم الصادر من محكمة أدنى في ديسمبر ضد 29 ضابط مخابرات».

كما ثبتت المحكمة العليا، التي دانت المتهمين بالتعذيب والقتل، أحكاماً بالسجن ثلاث سنوات على ثلاثة متهمين وبرأت خمسة آخرين، وفق عبد الغني.

وأوضح أن «هذا الحكم ليس نهائياً اذ يستطيع المتهمون الطعن عليه أمام المحكمة الدستورية».

وتم حبس البشير، الذي حكم السودان بقبضة من حديد لثلاثة عقود، في سجن كوبر بالخرطوم منذ اطاحته.

وفي ديسمبر 2019 دين البشير في قضية فساد وما زالت محاكمته مستمرة في قضية الانقلاب العسكري على النظام المنتخب ديموقراطياً في 1989 وهو الانقلاب الذي أوصله للسلطة.

بدأت تلك المحاكمة في يوليو 2020 وأرجئت جلساتها مرة أخرى الثلاثاء الى 23 فبراير الجاري.

وطلبت المحكمة الجنائية الدولية تسليم البشير لمحاكمته في اتهامات بارتكاب جرائم حرب وابادة اثناء النزاع الذي اندلع في اقليم دارفور عام 2003 واوقع قرابة 300 الف قتيل كما أدى إلى نزوح 2،5 مليون شخص، وفق الأمم المتحدة.

مصر تثمن جهود الأمم المتحدة كشريك في التنمية

وزير الخارجية المصري سامح شكري

القاهرة – «وكالات» : ثمن وزير الخارجية المصري سامح شكري، جهود الأمم المتحدة كشريك أساسي للتنمية في مصر، والمشاريع التنموية القائمة بين الطرفين، والتي تسهم في دعم الجهود الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير شكري المنسق المقيم الجديدة للأمم المتحدة بالقاهرة «إلينا بانوفا»، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ.

وقال المتحدث في بيان صحفي إن «الوزير شكري رحب بالمنسق المقيم للأمم المتحدة بمناسبة توليها منصبها الجديد، وأعرب عن تطلع الجانب المصري للتنسيق والتعاون معها».

وأضاف المتحدث أن وزير الخارجية أشار إلى الدور النشط الذي قامت به مصر، بالتعاون مع العديد من الشركاء، لإطلاق مبادرات تهدف لتفعيل العمل الدولي متعدد الأطراف لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، مع التركيز على الاحتياجات التنموية لشعوب الدول النامية والأكثر احتياجاً.

بدورها، أعربت المنسق المقيم عن سعادتها باستلام مهام منصبها الجديد، وتطلعها إلى تكثيف التعاون مع كافة وزارات وأجهزة الدولة المصرية خلال الفترة المقبلة، وأشادت بعدد من المبادرات المصرية التنموية التي قامت الحكومة بتطبيقها مؤخراً، وبتعامل الدولة المصرية مع جائحة كورونا على المستوى الوطني، بحسب البيان.

غوتيريس يدعو لخروج القوات الأجنبية من ليبيا

«وكالات» : جدّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس خلال لقائه رئيس الوزراء الليبي المكلّف عبد الحميد دبيبة ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي الثلاثاء، التأكيد على ضرورة خروج القوات الأجنبية كافة من ليبيا وكذلك المرتزقة، وفق المتحدّث باسمه.

وجاء في تصريح للمتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن غوتيريس «تحادث بشكل منفصل مع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ومع رئيس الوزراء المكلّف عبد الحميد دبيبة».

وقال المتحدث في مؤتمره الصحافي اليومي إن «الأمين العام أكد خلال المحادثات استعداد الأمم المتحدة لدعم الانتخابات في ليبيا، ومراقبة وقف إطلاق النار، وضرورة انسحاب القوات الأجنبية كافة».

وفي ديسمبر، بلغ عدد المرتزقة والعسكريين الأجانب المنتشرين في ليبيا نحو 20 ألفاً، وفق الأمم المتحدة.

ولدى سؤاله عمّا إذا لمست الأمم المتحدة بدء انسحاب لهذه القوات، رد دوجاريك بالنفي.

بريطانيا: الهجوم على التحالف في بغداد عمل شائن وغير مقبول

الكاظمي: العراق ليس حديقة خلفية للصراعات

بغداد – «وكالات» : قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الثلاثاء، إن «العمل الإرهابي الذي استهدف إقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى وخلط الأوراق».

وأضاف خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية إن «هذا العمل الإرهابي يأتي مع الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة لتهدئة الأوضاع في المنطقة وإبعاد البلد عن الصراعات وأن لا يكون العراق حديقة خلفية لها».

وأوضح «وجهنا بفتح تحقيق مشترك بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم لإلقاء القبض على المجرمين وإن قواتنا الأمنية البطلة تمكنت من إلقاء القبض على عصابة فرق الموت التي قامت بقتل عدد من المواطنين والناشطين والإعلاميين في البصرة».

وأكد الكاظمي أن «الحكومة لن تنسى دماء المواطنين ومن قتلهم، ومصممون على المضي قدماً في هذا الجانب».

كما دعا رئيس الحكومة العراقية القائد العام للقوات المسلحة العراقية مصطفى الكاظمي، اليوم الثلاثاء، إلى تطوير التعاون بين العراق وحلف شمالي الأطلسي (الناتو) لمواجهة الإرهاب.

وقال الكاظمي، خلال اتصال هاتفي تلقاه من من الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، الناتو، ينس ستولتنبرغ: «علينا تطوير التعاون مع حلف شمالي الأطلسي في ظل مواصلة القوات الأمنية العراقية عملياتها العسكرية في مواجهة الإرهاب، وملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية» بحسب بيان أصدره المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء.

من جانبه، أشاد الأمين العام للناتو بخطوات الحكومة العراقية في مجال مكافحة الإرهاب.

وأكد دعم الناتو للعراق في جهود ملاحقة التنظيمات الإرهابية.

وعبر ستولتنبرغ عن إعجاب دول الناتو بخطوات الحكومة العراقية في التزامها بالنهج الإصلاحي الذي اعتمدته، ومضت بتنفيذه للنهوض بواقع البلاد.

وتم خلال الاتصال بحث التعاون المشترك بين العراق وحلف الناتو وسبل تعزيزه، ولاسيما ما يخص تقديم الدعم للمؤسسات الأمنية والعسكرية العراقية في مجالات التدريب، والمشورة، والتعاون الاستخباري على وفق أولويات وتوجيهات الحكومة العراقية وبما يحفظ سيادة العراق.

وقالت وزارة داخلية إقليم كردستان العراق أن التحقيقات جارية للكشف عن الجهة المسؤولة عن القصف.

من جهة أخرى أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقية أمس الأربعاء، إلقاء القبض على إرهابي عبر الحدود العراقية السورية.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن الخلية أنه «من خلال المتابعة الميدانية وتكثيف الجهود الاستخبارية، ألقت قوة من الفرقة 15 القبض على إرهابي من عناصر داعش، خلال عبوره الحدود العراقية السورية في منطقة ربيعة».

وأضافت «تم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه».

وتتبع منطقة ربيعة محافظة نينوى العراقية، وهي ملتصقة بمدينة اليعربية السورية في محافظة الحسكة.

وما زالت مناطق في العراق تشهد نشاطا لعناصر من تنظيم داعش، وخاصة قرب الحدود مع سوريا، رغم إعلان الحكومة العراقية في نهاية عام 2017 القضاء على تنظيم داعش عسكرياً في البلاد.

من جهة أخرى نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، الأنباء التي تحدثت عن تأجيل زيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى العراق.

وقال الصحاف، في بيان مقتضب أمس الأربعاء بثه موقع «باسنيوز» نيوز العراقي الكردي، إن «زيارة بابا الفاتيكان إلى العراق قائمة في موعدها وستكون تاريخية».

يشار إلى أن وسائل إعلامية كانت قد تداولت خبراً يتعلق بتأجيل زيارة البابا إلى العراق.

بدوره، أعلن وكيل وزارة الخارجية العراقية الأقدم نزار الخير الله، اليوم أن زيارة البابا فرانسيس ستكون بطائرة وحماية عراقية، مشيراً إلى إلقاء البابا خطبة من مدينة اور التاريخية مقام النبي إبراهيم عليه السلام.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن الخير الله قوله إن «زيارة البابا ستكون تاريخية وسيكون لها وقع كبير على العراق المسيحيين في البلاد».

وأضاف «زيارة البابا إلى النجف ستكون تاريخية»، مؤكداً أن «الزيارة لها بعد ديني ذو قيمة»، مشيراً إلى أن «هناك تواصلاً مع النجف وذي قار ونينوى والإقليم بشأن زيارة البابا وشكلنا لجانا تحضيرية».

وأعلن البابا فرنسيس في أوائل ديسمبر الماضي أنه سيزور العراق في الفترة من الخامس إلى الثامن من مارس المقبل، في أول رحلة له إلى الخارج منذ ظهور وباء كورونا والأولى التي يقوم بها بابا للعراق.

من جانب اخر حذّرت الأمم المتحدة الثلاثاء من خروج الوضع عن السيطرة في العراق، بعد هجوم صاروخي استهدف ليلاً قاعدة جوية في كردستان تؤوي جنوداً أمريكيين، ما تسبّب بمقتل متعاقد مدني أجنبي وجرح آخرين من عراقيين وأجانب بينهم عسكري أمريكي.

والهجوم هو الأول الذي يستهدف مرافق غربية عسكرية أو دبلوماسية في العراق منذ نحو شهرين، إذ يعود الهجوم الأخير إلى منتصف ديسمبر حينما انفجرت صواريخ قرب السفارة الأمريكية في بغداد.

وشجبت ممثلة الأمم المتحدة في العراق جينين هينيس-بلاسخارت في تغريدة ما وصفتها بأنها «أعمال شنيعة ومتهورة»، معتبرة أنها «تشكل تهديداً خطيراً للاستقرار».

ودعت إلى «ضبط النفس والتعاون الوثيق بين بغداد وأربيل لتقديم الجناة إلى العدالة».

وقال متحدث باسم الحكومة لوكالة فرانس برس أن مطار أربيل استأنف جدول رحلاته المعتادة ظهرا (09،00 ت غ)، بعدما كان مغلقا خلال الصباح أمام الرحلات الجوية.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، أمس الثلاثاء، إن «الهجمات التي استهدفت القوات التي تقودها الولايات المتحدة في شمال العراق عمل شائن وغير مقبول».

وقال راب في تغريدة على تويتر: «هجوم الليلة الماضية على قوات التحالف والمدنيين في أربيل عمل شائن وغير مقبول.. لن يغفر العراقيون للفصائل المسلحة التي تعرض استقرار العراق للخطر».

وذكر التحالف الأمريكي في العراق أن هجوماً صاروخياً استهدف القوات التي تقودها الولايات المتحدة بشمال البلاد أمس الإثنين أسفر عن مقتل متعاقد مدني وإصابة جندي أمريكي، في هجوم هو الأدمى منذ نحو عام.

عناصر من الاستخبارات العراقية